الفدائية بالداخل بنفس الوتيرة المرتفعة التي حافظت عليها في الاشهر السابقة · ومن ابرز العمليات التي تمت واعترفت بها اسرائيل :

☐ ٣ عمليات فدائية انجزت في الذكرى الاولى لزيارة الرئيس المصري انور السادات الى القدس المحتلة · تم في العملية الاولى (١١/١٩) تفجير سيارة عسكرية كبيرة قرب اريحا وقتل في الحادث ٤ اشخاص وجرح ٣٥ · وتم في العملية الثانية تفجير عبوة ناسفة في حيفا ادت الى جرح شخصين ، اما العملية الثالثة فقد تمت في القدس، ولكن البوليس استطاع العثور على القنبلة قبلانفجارها وتمكن من اتلافها · وقامت اسرائيل في اليوم التالي (١١/٢٠) باعتقال العشرات من الفلسطينيين للتحقيق معهم ، فيما اعلنت واشنطن تنديدها رسميا بهذه العمليات ووصفتها بانها « عنف مجنون ليس هناك ما يبرره » ·

ونفذ الفدائيون عمليتين جديدتين يوم ١١/٢٦ ، الاولى في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل حيث فجروا احد الابنية الرئيسية في المستوطنة ، والثانية فيالقدس المحتلة ، حيث ادي انفجار عبوة ناسفة عند موقف سيارات خاص لنقل الجنود الى اصابة شخص بجراح · وقامت اسرائيل على اثر العمليتين بحملة اعتقالات جديدة في اوساط المواطنين ·

وفي ١٢/١٢ قام الفدائيون بوضع متفجرتين داخل مستوطنتين اسرائيليتين في الضفة الغربية ، الاولى في مستوطنة شيلو والثانية في مستوطنة كريات اربع · ويلاحظ في هذه العمليات الاخيرة انها تتم داخل المستوطنات الاسرائيلية ، في الوقت الذي يركز فيه الاعلام الاسرائيلي على ان هذه المستوطنات واحة امان لساكنيها ·

وقد كان من النشاط البارز الذي قام به الفلسطينيون الى جانب العمليات العسكرية ، التظاهرات التي نظموها فيمدينة اوسلو بالنروج يوم ١٢/١٠ بمناسبة تسليم بيغن ومبعوث السادات سيد مرعي جائزة نوبل للسلام · وقد وفدت هذه المظاهرات من مختلف المدن الاوروبية ، وشارك بها طلبة فلسطينيون وعرب ، وشغلت بضجيجها الصحافة العالمية عن التغطية الواسعة لانباء تسليم الجائزة ·

وفي هذه الاثناء عادت اسرائيل من جديد الى سياسة نسف منازل عائلات الفدائيين الفلسطينيين الذين يتم اعتقالهم او توجه لهم تهمة المشاركة بالعمل الفدائي، او مهمة حماية الفدائيين وعدم التبليغ عنهم ، وهي سياسة كانت قد توقفت عنها خلال الاشهر الماضية بعد ان مارستها بكثافة في سنوات الاحتلال الاولى للضفة الغربية وقطاع غزة · ففي ١٢/٣ نسفت منزلين لفدائيين سجينين يواجهان تهما بتنفيذ عمليات عسكرية قبل عام · وقد بادر ياسر عرفات فورا الى ارسال مذكرة احتجاج حول الحادث الى كورت فالدهايم امين عام الامم المتحدة طالبا توزيع المذكرة على اعضاء مجلس الامن (١٢/٥) · وفي اليوم التالي (١٢/٦) اعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان « فالدهايم قلق من قيام اسرائيل بتهديم منازل يملكها مواطنون عرب فيالضفة الغربية » · وقامت في اليوم نفسه مظاهرات في رام الله ضد سياسة نسف المنازل ·

يوم التضامن

احتفلت الامم المتحدة يوم ١١/٢٨ ، بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني ، والذي يصادف ذكرى صدور قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ · واصدرت كل دول العالم (باستثناء واشنطن وتل ابيب) بيانات وجهتها الى الامم المتحدة تحيي نضال الشعب الفلسطيني وتدعو لاستخلاص حقه · وتلقى ياسر عرفات